

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

سيّاته ويعظم له أجرا .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن نصر ثنا احمد بن كثير ثنا يزيد بن هارون أنبأنا المسعودي عن عون قال كان أخوان في بني اسرائيل فقال أحدهم لصاحبه ما أخوف عمل عملته عندك فقال ما عملت عملا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل فأخذت من أحدهما سنبله ثم ندمت فأردت أن القيها في القراح الذي أخذتها منه فلم أدر أي القراحين هو فطرحتها في أحدهما فأخاف أن أكون قد طرحتها في القراح الذي لم آخذها منه فما أخوف عمل عملته أنت عندك قال ان أخوف عمل عملته عندي إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون احمل على احدى رجلي فوق ما أحمل على الأخرى قال وأبوهما يسمع كلامهما فقال اللهم ان كانا صادقين فاقبضهما اليك قبل أن يفتتنا فماتا قال فما ندري أي هؤلاء أفضل قال يزيد الأب أرى أفضل .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد حدثني أبي ثنا عمر بن أيوب عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد قال دخل عون بن عبداً مسجداً بالكوفة فلف رداءه ثم اتكأ عليه وقال أعمروها ولو أن تتكئوا فيها .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفيان عن أبي هارون موسى قال كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون قال ما أقبح السيّات بعد السيّات وما أحسن الحسنات بعد السيّات وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي قال قال عون بن عبداً ما أحسب أحداً تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه .

حدثنا أبو بكر ثنا عبداً حدثني أبي ثنا حجاج عن المسعودي عن عون قال جالسوا التوابين فانهم أرق الناس قلوبا .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي